



مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBVH) في القطاع الخاص

- على يد السلطات المحلية ضدّ العمّال أو أفراد المجتمع أو مُستخدمي الخدمات؛
- ضمن أسر العمّال والعلاقات الحميمة.

لماذا تُعتبر مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي أمراً جيّداً للأعمال؟

بناءً على دراسة جدوى مقنعة، تعترف شركات القطاع الخاص والمُستثمرون فيه بشكل متزايد بأنّ التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي يمثلان مشكلة خطيرة لها عواقب بعيدة المدى على أماكن العمل والخدمات والمجتمعات.

ويمكن أن تترتب على التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي مجموعة من الآثار السلبية على صحة ورفاه الأفراد وأسره. حتى أشكال التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي التي قد تبدو أقلّ فداحة في البداية، يمكن أن تترك تأثيراً مؤزباً ودائماً على الصحة الجسدية و/أو العقلية و/أو الجنسية والإنجابية للأفراد، وعلى روائهم المالي كذلك.

كما يمكن لآثار التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي على الأفراد أن تؤثر بشكل سلبي على الأعمال، بما في ذلك:

- فقدان الثقة بين المستثمرين والشركاء، وتضرر العلاقات مع المجتمعات المحليّة ومُستخدمي الخدمات؛
- انخفاض الإنتاجية بسبب تزايد نزعة التغيب عن العمل تارةً والحضور إليه طوراً وصعوبة تأمين عمّال يشغلون نوبات العمل كلّها؛
- ارتفاع معدّل تغيير الموظفين وصعوبة تعيين الموظفين وترقيتهم؛
- التكاليف غير المُتوقّعة الناتجة عن الدعاوى القضائية والافتقار للصحة والأمان.

ما هما التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBVH)؟

يُعدّ التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي مُصطلحاً جامعاً يغطّي مجموعة من السلوكيات، بما فيها الإساءة الجنسية والجسدية والنفسية والإقتصادية. وما يميّز هذا النوع عن أنواع العنف والتحرش الأخرى هو أنّه إمّا يتوجّه إلى - أو يؤثر بشكل غير متكافئ على - الأشخاص الذين هم من جنس أو جندر معيّن، ومن ضمنهم الأفراد غير المطابقين جنديّاً. وتمتدّ جذور التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في عدم المساواة الجندرية وعلاقات القوة غير المتكافئة، ممّا يعني أنّ النساء والفتيات هنّ معرّضات بشكل خاص للعنف والتحرش، في حين يمكن للعلاقات غير المتكافئة بين الجنسين أن تمنعهنّ من الإبلاغ عن هذا التعرّض.

إنّ التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي ظاهرة منتشرة: فهما يحدثان في كلّ بلد وسوف يؤثّران على كلّ المنظمات في وقتٍ من الأوقات. وهما يؤثّران على الرجال والنساء على حدٍ سواء، ولكنهما غالباً ما يرتكبهما الرجال ضدّ النساء والفتيات؛ فأكثر من امرأة واحدة من أصل ثلاث نساء قد تعرّضنّ لشكلٍ من أشكال العنف الجسدي أو الجنسي خلال حياتهنّ. ويستثني هذا الرقم التحرش الجنسي، ممّا يعني أنّ نسبة النساء اللواتي يتعرّضنّ للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي ككلّ يُرجّح أن تكون أعلى بكثير.

ويُعتبر التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي وثيقيّ الصلة بالقطاع الخاص عندما يحدثان:

- بين العاملين في شركة أو ضمن سلسلة التوريد الخاصة بها؛
- بين العمّال وأفراد المجتمع أو مُستخدمي الخدمات؛
- بين مُستخدمي خدمات شركة أو بنية تحتية؛



64%

من المنتمين إلى مجتمع الميم LGBTQ+ في أوروبا الشرقية يشعرون بأنهم يحتاجون إلى إخفاء ميولهم الجنسية أو هويّتهم الجندرية لحماية أنفسهم في العمل



24%

من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهنّ بين 11 و14 سنة ممّن يُعانين من الإعاقات في أوغندا قد تعرّضنّ للعنف الجنسي في المدرسة



84%

من النساء في مدينة مكسيكو قد تعرّضنّ للتحرش الجنسي في وسائل النقل العام



60%

من عمّال مصانع الملابس في الهند وبنغلادش قد تعرّضوا للتحرش في العمل



ما هي عوامل الخطر؟

تظهر مخاطر التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في كل بلد وفي كل المنظمات، ولكن، يمكن لمجموعة من العوامل أن تفاقمها. ومن خلال مراقبة المخاطر وتقييمها بشكل منتظم، سوف تكون الشركات والمستثمرون جاهزين بشكل أفضل لتوجيه الموارد نحو تلك الإستثمارات ومجالات العمل التي يرتفع فيها احتمال حدوث التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن حيث السياق في البلد، تميل مخاطر التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الارتفاع حيث:

- يرتفع مستوى عدم المساواة بين الجنسين وتكون الصور النمطية الجندرية قوية وواسعة الانتشار؛
- ينتشر عنف الشريك الحميم؛
- تضعف التشريعات الوطنية حول التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- ترتفع معدلات الفقر والتمييز، مما يزيد من تعرّض الناس للإستغلال الجنسي؛
- ينتشر الفساد بين السلطات المحلية؛
- تضعف سيادة القانون؛
- تكون المواقع هشة أو متأثرة بالنزاع.

ويمكن أن تؤدي بعض ميزات استثمار ما أو مشروع ما أو عملية ما إلى زيادة مستويات مخاطر التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى تلك المرتبطة بسياق البلد. وتميل مخاطر التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الارتفاع حيث:

- يستلزم العمل قوة عاملة كبيرة جديدة و/أو توافداً للعمّال الذكور و/أو حيث تبرز الحاجة إلى عمّال مؤقتين غير رسميين و/أو عمّال مهاجرين؛
- تترتب مهل نهائية موسمية ترافقها تقلبات شديدة لناحية عبء العمل؛
- يستلزم العمل نقل البضائع لمسافات طويلة وتبرز الحاجة إلى المبيت خارج المنزل؛
- تبرز الحاجة إلى مشاركة المجتمع في المشاريع التأسيسية الجديدة؛

- يتم تقديم الخدمات، لا سيما الخدمات الفاخرة أو الخدمات الأساسية المطلوبة بشدة؛
- يتم استخدام موظفي الأمن، وخاصةً متى كانوا مسلّحين؛
- تقع مواقع العمل في أماكن نائية، مما يتطلب القيام برحلات طويلة و/أو رحلات منعزلة من العمل وإليه.

ماذا يمكن للمستثمرين والشركات أن يفعلوا؟

من المهمّ عدم إغفال واقع أنّ بالنسبة إلى أولئك الذين يقفون في وجه التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، يمكن أن تكون المخاطر عالية جداً، وفي بعض الحالات، يمكن أن تهدد حياتهم. ويمكن أن يساعد استخدام المبادئ الشاملة التالية لدعم كلّ الجهود المبذولة لمناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في ضمان سلامة الناجين والشهود وعدم تعرّضهم لمزيد من الأذى.

من المهمّ أن تكون الجهود لمنع التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي والإستجابة لهما:

آمنة من خلال إعطاء الأولوية لاحتياجات الأشخاص الذين عانوا و/أو شهدوا على التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

محدّدة السياق مع مراعاة السياق القانوني والإجتماعي المحلي.

متكاملة من خلال دمج الجهود في العمليات وأنظمة الإدارة الحالية.

شاملة من خلال التعرّف على المخاطر المتزايدة بالنسبة إلى فئات معيّنة.

لا تمييزية من خلال وضع الجهود ضمن مناهج أوسع نطاقاً لتعزيز الأعمال التجارية الشاملة والمتنوعة والفعّالة.

تعاونية ومستنيرة، بالإعتماد على الخبرات، بما في ذلك الخبرة المُستمدّة من خبراء التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي وخبراء حماية الطفل والخبراء القانونيين.

أمثلة عن تأثير التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي على الأفراد



دخل منخفض
عدم السيطرة على
الدخل والموارد

الرخاء المالي



عداوى مُتباغلة
جنسيّاً
حالات حمل غير
مرغوب به

الصحة الجنسية
والإنجابية



إكتئاب
قلق
صدمة
إنتحار

الصحة النفسية



إصابات حادة
ألم
كدمات
ندوب

الصحة الجسدية



يمكن للمستثمرين والشركات أن يتخذوا إجراءات لمنع التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي والإستعداد للإستجابة إلى البلاغات من خلال:

توفير التدريب ونشر التوعية، داخلياً، بين العمال، وخارجياً، بين المجتمعات المحلية ومُستخدمي الخدمات، لتوفير المعلومات الأساسية والتدريب المُعزّز لأولئك ذوي المسؤوليات المحددة في سبيل منع التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي والإستجابة لهما.

العمل مع المُتعاقدِين والموردين لمناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال عمليات الشراء واختيار العقود والتفاوض والمشاركة المنتظمة على طول سلسلة التوريد.

تحسين التصميم المادي لمواقع العمل ومواقع تقديم الخدمات، إلى جانب إجراء تقييماتٍ للسلامة لتحديد أماكن التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي المُحتملة بالنسبة إلى العمال ومُستخدمي الخدمات وأفراد المجتمع.

تعزيز القيادة وتعميم ثقافة الشركة، لكي تُفهم مخاطر التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، ولكي تُبلّغ رسائل واضحة وثابتة، ولكي تُطوّر الشراكات الضرورية، ولكي تُطوّر الهياكل التنظيمية الشاملة، ولكي يُستثمر بالموارد المناسبة.

تطوير ونشر السياسات وقواعد السلوك التي تحدّد التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وتدابير الوقاية والإستجابة، والسلوكيات التي لا تُسامح تجاهها، على أن تُقام روابط واضحة مع العقوبات والإجراءات التأديبية.

إقامة آليات شكوى ووضع إجراءات تحقيق تمكّن من التبليغ عن التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي بطريقة آمنة وسريّة، عبر إقامة وسائل فعّالة على مستوى المشاريع تتوجّه إلى العمال ومُستخدمي الخدمات والمجتمعات.

تعزيز تقييمات التوظيف والأداء في سبيل التصدي لمخاطر التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتمكين من إتخاذ قرارات عادلة وشفافة بشأن التوظيف والترقيات والأجور المرتبطة بالأداء.

لمعرفة المزيد، يرجى الإطلاع على مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي: الممارسات الجيدة الناشئة في القطاع الخاص والبنود القطاعية المُرافقة التي تركز على الصناعة والبناء والنقل العام.

Addressing Gender-Based Violence and Harassment
Emerging Good Practice for the Private Sector

من المقرر أن يتم تطوير وإصدار دليل الممارسات الجيدة الخاص بالعمال في القطاع الخاص، وهو دليل عملي يهدف إلى تعزيز بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة داخل المؤسسات الخاصة. يهدف الدليل إلى توفير معلومات أساسية للمؤسسات الخاصة حول كيفية منع التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية الاستجابة للحوادث التي تحدث، وكيفية تعزيز ثقافة الاحترام في مكان العمل. كما يهدف الدليل إلى توفير معلومات أساسية للعمال حول حقوقهم في بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة، وكيفية الإبلاغ عن الحوادث التي تحدث، وكيفية الحصول على الدعم في حال حدوثها.

مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع الصناعة

لماذا تُعدّ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي مهنة القطاع الصناعي؟

يتمتع العاملون في قطاع الصناعة بمخاطر عالية من التعرض للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك بسبب طبيعة العمل في هذا القطاع، والتي تتطلب ساعات عمل طويلة، والعمل في بيئات عمل مزدحمة، والعمل في مواقع عمل بعيدة عن المدن، والعمل في بيئات عمل خطرة. كما أن العاملات في قطاع الصناعة يواجهن مخاطر عالية من التعرض للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك بسبب طبيعة العمل في هذا القطاع، والتي تتطلب ساعات عمل طويلة، والعمل في بيئات عمل مزدحمة، والعمل في مواقع عمل بعيدة عن المدن، والعمل في بيئات عمل خطرة.

ما هي مبادئ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع الصناعة؟

تتضمن مبادئ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع الصناعة ما يلي: توفير بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة، وتوفير معلومات أساسية للمؤسسات الخاصة حول كيفية منع التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية الاستجابة للحوادث التي تحدث، وكيفية تعزيز ثقافة الاحترام في مكان العمل. كما تتضمن المبادئ توفير معلومات أساسية للعمال حول حقوقهم في بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة، وكيفية الإبلاغ عن الحوادث التي تحدث، وكيفية الحصول على الدعم في حال حدوثها.

مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع البناء

لماذا تُعدّ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي مهنة القطاع البنائي؟

يتمتع العاملون في قطاع البناء بمخاطر عالية من التعرض للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك بسبب طبيعة العمل في هذا القطاع، والتي تتطلب ساعات عمل طويلة، والعمل في بيئات عمل مزدحمة، والعمل في مواقع عمل خطرة. كما أن العاملات في قطاع البناء يواجهن مخاطر عالية من التعرض للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك بسبب طبيعة العمل في هذا القطاع، والتي تتطلب ساعات عمل طويلة، والعمل في بيئات عمل مزدحمة، والعمل في مواقع عمل خطرة.

ما هي مبادئ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع البناء؟

تتضمن مبادئ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع البناء ما يلي: توفير بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة، وتوفير معلومات أساسية للمؤسسات الخاصة حول كيفية منع التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية الاستجابة للحوادث التي تحدث، وكيفية تعزيز ثقافة الاحترام في مكان العمل. كما تتضمن المبادئ توفير معلومات أساسية للعمال حول حقوقهم في بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة، وكيفية الإبلاغ عن الحوادث التي تحدث، وكيفية الحصول على الدعم في حال حدوثها.

مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع النقل العام

لماذا تُعدّ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي مهنة قطاع النقل العام؟

يتمتع العاملون في قطاع النقل العام بمخاطر عالية من التعرض للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك بسبب طبيعة العمل في هذا القطاع، والتي تتطلب ساعات عمل طويلة، والعمل في بيئات عمل مزدحمة، والعمل في مواقع عمل خطرة. كما أن العاملات في قطاع النقل العام يواجهن مخاطر عالية من التعرض للتحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك بسبب طبيعة العمل في هذا القطاع، والتي تتطلب ساعات عمل طويلة، والعمل في بيئات عمل مزدحمة، والعمل في مواقع عمل خطرة.

ما هي مبادئ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع النقل العام؟

تتضمن مبادئ مناهضة التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قطاع النقل العام ما يلي: توفير بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة، وتوفير معلومات أساسية للمؤسسات الخاصة حول كيفية منع التحرش والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية الاستجابة للحوادث التي تحدث، وكيفية تعزيز ثقافة الاحترام في مكان العمل. كما تتضمن المبادئ توفير معلومات أساسية للعمال حول حقوقهم في بيئة عمل آمنة وخاضعة للمساءلة، وكيفية الإبلاغ عن الحوادث التي تحدث، وكيفية الحصول على الدعم في حال حدوثها.

إخلاء المسؤولية. لا تتوافق المادة بأي تمثيل أو ضمانات أو تعهد، صراحةً أو ضمناً، فيما يتعلق بأي معلومات واردة هنا أو فيما يتعلق بتمام أو دقة أو حداثة المحتوى الوارد هنا. فلا تتحمل شركة Social Development Direct والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD، ومؤسسة CDC، ومؤسسة التمويل الدولية IFC أي مسؤولية أو إلتزام فيما يتعلق باستخدام أو عدم استخدام أو الإعتماد على أي معلومات أو طرق أو عمليات أو إستنتاجات أو أحكام واردة هنا، وهي تخلي نفسها صراحةً من أي مسؤولية أو إلتزام عن أي خسارة أو تكلفة أو أضرار أخرى تنشأ عن أو تتعلق باستخدام هذ المنشور أو الإعتماد عليه. ومن خلال إتاحة هذا المنشور، لا تقترح شركة Social Development Direct والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD، ومؤسسة CDC، ومؤسسة التمويل الدولية IFC أو تقدّم خدمات قانونية أو خدمات مهنية أخرى لأي شخص أو كيان أو نيابة عنه. كما أنها لا توافق على أداء أي واجب مستحق لأي شخص أو كيان تجاه شخص أو كيان آخر. يجب طلب المشورة المهنية من الأشخاص المؤهلين وذوي الخبرة قبل التصرف (أو الإمتناع عن التصرف) وفقاً للإرشادات الواردة هنا.

للنشر: يُشجّع كلٌّ من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD، ومؤسسة CDC، ومؤسسة التمويل الدولية IFC على نشر أعمالهم، ويجوز للقرءاء إعادة إنتاج وتوزيع هذه المواد للأغراض التعليمية غير التجارية، بشرط أن تُنسب المواد إلى أصحابها الأصليين وأن يتم تضمينها إخلاء المسؤولية هذا.

© البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية 2020. جميع الحقوق محفوظة. | © CDC 2020. جميع الحقوق محفوظة. | © مؤسسة التمويل الدولية 2020. جميع الحقوق محفوظة.

بدعم من: